



# بيان فاتم ماي 2017



أيها العمال أيتها العاملات، أيها الشباب المكافح!!!

نتقدم لكم نحن رفاقكم ورفيقاتكم أعضاء الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي، رابطة العمل الشيوعي وتيارنا الطلابي فصيل الطلبة الماركسيون الأمميون- الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية، بأحر التحايا بمناسبة يومكم الأممي، الذي هو مناسبة لتأكيد إصرارنا على مواصلة النضال وتجسيد للطبيعة الأممية لنضالنا ضد الرأسمالية من أجل عالم الاشتراكية والمساواة والسلام.

أيها الرفاق إننا نخلد ذكرى فاتح ماي هذه السنة والرأسمالية العالمية تعيش أعمق أزمة لها في تاريخها، على جميع المستويات الاقتصادية والسياسية وحتى القيمية والفكرية.

إن الرأسمالية العالمية نظام مفلس يتحلل أمام أنظارنا، والبربرية، المتمثلة في الحروب الإمبريالية المدمرة وموجات الإرهاب، الخ، ليست سوى أعراض مرض الموت الذي تعانيه لكنها رغم ذلك ترفض أن تموت. والنتيجة هي أنها لكي تستمر تجر العالم بأسره والحضارة البشرية نحو الخراب والمجاعة والبطالة والفقر والتلوث والاستغلال الوحشي.

نفس الشيء يقال عن الوضع بالمغرب، حيث الطبقة الرأسمالية الحاكمة، ونظامها الدكتاتوري، تفرض على ملايين المغاربة نساء ورجالا وأطفالا حياة اليأس والجهل والاستغلال، وتحكم على ملايين الشباب بالبطالة والتهميش، وتخرب البيئة وتستنزف الثروات الطبيعية الهائلة التي يتمتع بها البلد، لصالح أقلية من الطفيليات والنهابين ومصاصي دماء العمال والكادحين.

وفي المقابل، الشعوب تكافح بشراسة النمر لتغيير هذا الواقع البئيس. تناضل في كل مكان ضد الاستغلال والتقسف والبطالة والاستعمار والحرب وكل إفرازات تعفن الرأسمالية. كما أن الشعب المغربي، عمالا وفلاحين فقراء وشباب فقير، يناضل بدوره ضد النظام الرأسمالي التبعية الدكتاتوري القائم وسياساته الرجعية، في المعامل والجامعات والمناطق والأحياء الفقيرة، ولعل أبهى أشكال ذلك النضال في وقتنا الحالي هو الحراك الذي تعرفه منطقة الريف ضد الحكرة والتهميش والدكتاتورية...

أيها العمال أيتها العاملات، أيها الشباب المكافح، مهما كانت الحكومات التي ستصل إلى الحكم في ظل النظام الرأسمالي المأزوم، فلن تكون سوى حكومة التقشف والنهب. من المستحيل إصلاح هذا النظام مثلما هو من المستحيل تحقيق أي عدل أو سلام أو تحسين جدي في ظروف عملنا وعيشنا نحن العمال والفلاحون وعموم الكادحين، نحن الأغلبية الساحقة في هذا البلد والعالم، في ظل الرأسمالية المحتضرة المتحللة.

لا بديل أمامنا سوى النضال من أجل إسقاط هذا النظام واستبداله بنظام تكون فيه كل الثروات والسلطة السياسية في يد مجالس العمال والفلاحين وعموم الكادحين: نظام الديمقراطية العمالية. ولا حل إلا بنزع ملكية الرأسماليين وتأميم الأرض والمناجم والمعامل والأبنك ووضعها تحت الرقابة الديمقراطية للمجتمع ولصالح المجتمع بأسره.

هذا المشروع هو المشروع الاشتراكي، وهو المشروع الذي نناضل نحن الفرع المغربي للتيار الماركسي الأممي، رابطة العمل الشيوعي، وفصيل الطلبة الماركسيون الأمميون- الخط العمالي داخل الحركة الطلابية المغربية، من أجل تحقيقه، فإن كنتم تتفقون مع أفكارنا التحقوا بنا في النضال من أجل بناء الحزب العمالي الماركسي الثوري الذي مهمته قيادة النضال من أجل انتصار قضية العمال، في المغرب والعالم، قضية الاشتراكية والحرية والسلام.